



المصدر: اخـرساعة

التاريخ: ١٩٨٨/٩/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## استوب :

### هل يجوز أن شطب اسم السادات من احتفالات اكتوبر

يحلو للمناطفين دائما ان يقدموا خدماتهم دون ان يطلبها احد منهم .. ويحلو لهم ان يفرضوا اسلوبهم معتقدين ان ذلك يريح الحكام .. ولكنهم نسوا ان الرئيس مبارك يرفض هذا الاسلوب .. حتى ان احدهم ذكر امامه .. انه بطل اكتوبر فاعترض وقاطعه فور مقولته .. وقال السادات البطل .. وهكذا وللمرة المئنة يرفض مبارك ان ينسب لنفسه شيئا لم يفعله ولكن المناطفين لا يياسون ..

هذه الايام يجرى الاستعداد لافتتاح مركز السادات للحضارة ، سابقا ، وحاليا بالرغم من ان ايام افتتاحه قد اقتربت إلى اننا نختلف على اسمه بعد ان شطبنا اسم السادات من فوقه .. فيحلو لوزارة الثقافة ان تسمية دار الاوبرا ولكن اليابانيين الذين قدموه هدية لنا يعترضون ولهم وجهة نظر معقولة .. فيقولون كيف نهديكم دار اوبرا وليس عندنا نحن في اليابان دار اوبرا .. ومثل هذه الاشياء لا تهدي لانها فنون رفيعة جدا لا يعرفها من يحتاج هدية او معونة لا ترد .. وعلى الطريقة اليابانية ادخلوا اهداف هذا المركز في الكمبيوتر ليختار لهم اسمه .. فخرج عليهم باسم لا معنى له .. ولا روح فيه ولا حياة .. هو المركز التثقيفي والتعليمي .. وهكذا اصبحت تسمية اكبر مؤسسة ثقافية نكتة . ومعضلة .. واصبحنا مثل من يبني احدث مستشفى فيطلق عليه اسم « مستشفى المرضى » .. وهكذا رفعوا اسم مركز السادات للحضارة ليختاروا بعد ذلك في التسمية .. وليصبح شيئا بلا طعم ولا روح .. وقد فعلنا ذلك من قبل مع بحيرة ناصر .. عندما أصر المناطفون على حذف اسم ناصر من البحيرة لتصبح بحيرة السد .. وتجاهلوا كل تعب وشقاء وكفاح عبدالناصر في اقامة السد واستخسروا فيه إطلاق اسمه على البحيرة .. واختاروا لها اسما بلا معنى .. ايهما له معنى .. بحيرة ناصر او بحيرة السد .. ما راىكم لو اننا نزعنا اسم ام كلثوم من الشارع المسمى باسمها واعدناه لاسمه السابق شارع الجبلية او شارع ام كلثوم .. ايهما له معنى إنها نفس القضية بحيرة السد او بحيرة ناصر .. مركز السادات للحضارة .. او المركز التثقيفي والتعليمي ..

كما لو ان عندنا ازمة حتى في الاسماء .. رغم ان السياسة تطالبنا بنسبة هذا العمل لبطل من ابطل مصر .. وتطالبنا الاخلاق بذلك .. والوفاء بذلك .. حتى الدين يقول من حق الولد على والده ان يحسن اختيار اسمه .. ونحن لا زلنا نفضل اسم الجبلية على اسم ام كلثوم .. واسم بحيرة السد على بحيرة ناصر .. واسم المركز التثقيفي والتعليمي على اسم مركز السادات للحضارة .. نعم انتم احزار في اختيار اسمائكم وافعلوا ماشئتم ولكن لا تفعلوا ذلك في شهر اكتوبر .. فلن اكتوبر هو شهر السادات .. شهر مجده وشهر استشهاده وشهر ذكراه ..

ياقوم ان اعادة اسم السادات لهذا المكان يكون حافظا لكل من يريد ان يقدم خدمة لبلده لكل من يعشق مصر .. ويتفانى في حبها .. واذكر لكم انه لمثل هذه التصرفات الصغيرة اصبحتنا نطالب الشباب بضرورة حب مصر .. ونتسائل عن الانتماء لمصر ..